الفوكولاري

أعطنا يا ربّ، قلبً يُحب!

"قَلبًا طاهرًا اخلُق فيَّ يا الله ورُوحًا ثابِتًا جَدد في باطني» " (مزمور ٥١(٥٠) ١٢)

أراد الكثير من الناس أن يتعرفوا على يسوع ويستمعوا إليه: لقد فهموا أنه شخص مهم. لقد آمن كثيرون أنه هو الملك القوي الذي كانوا ينتظرون منذ سنوات طويلة ليحررهم من اللذين يأمرونهم.

لكن يسوع أوضح أنه جاء للمساعدة والأستقبال والإصغاء... ليخدم، وليس ليأمر بتكبر. إنه أمر صعب حقًا! ولكن يمكننا أن نحاول، ومن يفعل هكذا، تكون له الحياة الأبدية، التي لن تنتهي أبدًا.

ولكن لهذا لا بد من أن يكون هناك قلب نقي وصادق يستمع إلى كلامه. دعونا نسأل: "أعطنا يا الله قلبًا نقيًا يعرف كيف يحب!". ويسوع سيساعدنا على أن نكون أقوياء حتى في الصعوبات، وأن نجلب الحب إلى العالم مثله.

في أحد أيام المدرسة، خلال فترة الاستراحة، كنت على وشك تناول الطعام الذي أعدته والدتي ولكنني، عندما نظرت حولي، أدركت أن أحد زملائي في الصف لم يحضر أي شيء وكان حزينًا.

كنت أتظاهر وكأن شيء لم يحدث عندما اقترب مني وسألني إذا كان بإمكاني مشاركة طعامي معه. فقلت له على الفور لا، لأنني كنت جائعًا جدًا! فخرج دون أن يقول أي شيء.

ولكنني لم أعد أستطيع الأكل. ناديته وشاركته بما كان لدي. لقد شكرني كثيرًا، وشعرت أكثر أن قلبي كان سعيدًا لأنني أحببت يسوع في شريكي.

(أشون، من ساحل العاج)

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita